

أَللهُ يَلْمسنا بِيدِهِ

طريق المسيح



التّلاقي بالإيمان

ممارسة الإيمان

المعمودية

يمكن للأطفال أن يتعمدوا كما للبالغين. العماد هو هبة الله للناس. نصبح مسيحيين بواسطة المعمودية. وفي نفس الوقت نصبح أعضاء في الكنيسة اللوثرية الإنجيلية.

بعد أن ينال الإنسان المعمودية، فإنه كما نعتقد، يصبح تابعاً لله. معنى المعمودية لا يتغير، بغض النظر عن الفترة الزمنية من حياة الشخص الذي ينال فيها المعمودية. المعمودية والتعليم يسيران جنباً إلى جنب. حين يتعمد الشخص وهو بالغ، فإنه يتلقى دروساً في المسيحية لدى الكاهن قبل العماد.

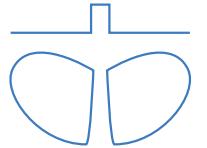
الأشخاص الذين لم يتعمدوا، يلقون الترحيب للمشاركة في خدمة القديس الإلهي. القديس الإلهي يفتح المجال أيضاً لكل الناس الذين لديهم تساؤلات، أو شك، أو حب استطلاع، يتعلق بالذين المسيحيين.

تتم المعمودية في جرن المعمودية في الكنيسة. بعد الصلاة، وقراءة من الكتاب المقدس ورسم علامة الصليب على الوجه والصدر، يُتلى قانون الإيمان. يجيب الشخص المُعمدُ بـ: « نَعَمْ » على سؤال الاعتراف. إن كان الشخص المُعمدُ بالغاً، فإنه/إنها يركع/تركع، ويتناول الكاهن حفنة من الماء ثلاث مرّات ويصب الماء على رأس الشخص وهو يتلو الكلمات التالية:

أنا أعزّدك باسم الأب والابن والروح القدس.

(من طقس العماد)

بعد العماد تُتلى الصلاة الربانية، والتي علمها يسوع المسيح لتلاميذه لكي يصلّوها.



ألتلّفي بالإيمان

أَلْقُرْبَانُ الْمُقَدَّسِ

أَلْقُرْبَانُ الْمُقَدَّسِ (وَيَسْمَى أَيْضًا أَلْتَنَاوُلُ الْمُقَدَّسِ) يَحْصَلُ فِي الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ الْقَدَّاسِ الْإِلَهِيِّ. يُعْطَى سَطْحُ الْمَذْبَحِ احْتِفَاءً بِهَذَا الطَّقْسِ بِمَفْرَشٍ وَزَهْرٍ وَشَمُوعٍ وَيُوضَعُ عَلَيْهِ خُبْزُ الْقُرْبَانِ وَالنَّبِيذِ. لَدَى تَنَاوُلِ الْقُرْبَانِ، يُوَزَّعُ الْكَاهِنُ عَلَى الْحَاضِرِينَ فِي الْكَنِيسَةِ قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ الْخُبْزِ وَمَعَهَا رَشْفَةٌ مِنَ النَّبِيذِ وَيَتْلُو الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ:

هَذَا هُوَ جِسْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ دَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ

(مِنَ طَّقْسِ التَّنَاوُلِ الْمُقَدَّسِ)

أَلْمُشَارَكَةُ فِي التَّنَاوُلِ الْمُقَدَّسِ مَتَاحَةٌ لِلْجَمِيعِ. لَا يَحْتَاجُ الْمَرْءُ أَنْ يَكُونَ عَلَى دَرَجَةٍ مُحَدَّدَةٍ مِنَ الْإِيمَانِ كِي يَسْتَطِيعَ الْمُشَارَكَةَ فِيهِ.

يَتَعَمَّدُ الشَّخْصُ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ، أَمَّا الْقُرْبَانُ الْمُقَدَّسُ فَيَتَنَاوَلُ الْمَرْءُ بِاسْتِمْرَارٍ وَعَلَى مَدَى الْحَيَاةِ.



تعلّم الإيمان



حول الله بيننا

المعمودية والمناولة تحملان إشارة واضحة على حلول الله بيننا حساً وجسداً. نشعر بالماء ونتذوق الخبز واللبّيد ونستمع إلى كلمة الله الذي جعلنا أبناءً له وغفر لنا خطايانا.

معنى المعمودية

يؤكد التقليد في الكنيسة اللوثرية الإنجيلية على حلول الله من خلال العماد. يتقبل الناس المعمودية بالإيمان والحمد دون أن ينتظروا أن يتلقوا شيئاً في المقابل. لهذا السبب يكون من المنطقي أن يُعمد الأطفال الصغار.

من خلال المعمودية نولد من جديد في حياة شركة مع يسوع المسيح. المعمودية هي هبة من الله، والتي من خلالها نصبح أبناء الله ونستقبل الروح القدس وتُغفر لنا الخطايا وننال الحياة الأبدية.

المعمودية تُطهر الإنسان مرّة واحدة وإلى الأبد. هذا لا يعني أنّ المسيحيين منزهين عن الخطأ أو لا تشوبهم شائبة. بل أنّها تعني عكس ذلك تماماً، وهو أنّ الله يحيطنا بمحبته الغفورة، وعلينا أن نحيا وكلنا ثقة بأن يسوع المسيح موجود معنا كلّ الأيام.

بمجرد أن نتلقّى هبة المعمودية، يتوجّب علينا كأشخاص قد تعمّدوا بأن نحيا حياة المحبة لله وللقرّيب وأن نحارب الشرّ.

معنى القربان المقدس

في المساء الأخير لحياة يسوع المسيح، قام بتناول العشاء مع تلاميذه. حين وَزَع عليهم الخبز والخبز، دعى الأول جسده والثاني دمه. هذه إشارة إلى أنه بموته قد ضحى بنفسه محبة لجميع الناس. قال يسوع بأنّ على التلاميذ أن يكرّروا هذا العشاء بعد وفاته. لذلك نحتفي بالقربان الإلهي أحداً بعد أحد.

يؤمن المسيحيون بأن يسوع المسيح يكون حاضراً بينهم من خلال الخبز والخبز. وهكذا تتأكد الشركة بين الله والبشر. يُغفر لنا ونحصل على البأس لكي نحيا. في نفس الوقت، نكون في شركة مع من حولنا والذين يحتفون معنا بالقربان المقدس.

من خلال القربان المقدس يلتقي الحاضر والماضي والمستقبل. نذكر العشاء الأخير ليسوع المسيح مع تلاميذه. نعيش تجربة حلول يسوع فينا الآن وهنا من خلال الخبز والخبز. في نفس الوقت، نتطلع إلى شركة لنا مع يسوع ومع بعضنا البعض، في ملكوت الله.



قصص الإيمان

المعمودية

أرسل يسوع تلاميذه إلى أصقاع الأرض وهم يحملون الكلمات التالية، والتي تُقرأ في كل المعمودية:

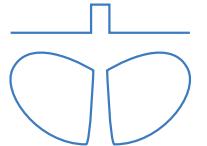
دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ
وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا
أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.

(إنجيل متى 28، 18-20)

يُقرأ نصُّ آخر أثناء المعمودية. الفحوى له صلة بعماد الأطفال كما البالغين، لأننا جميعاً أبناء الله.

وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. فَلَمَّا رَأَى
يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمَثَلِ
هَؤُلَاءِ مَلَكُوتِ اللَّهِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»
فَاخْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

(إنجيل مرقس 10، 13-16)



أَقْرِبَانِ الْمُقَدَّسِ

يقول يسوع عن نفسه، بأنه خبز الحياة:

مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذُلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.

(إنجيل يوحنا 6، 48-51)

في ذلك المساء قبل صلب يسوع، أرسى أسس القربان المقدس:

وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: « خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي ». وَأَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: « اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا ».

(إنجيل متى 26، 26-28)



مقابلة - مع مؤمن

م هي سيّدة عمرها 52 سنة، وقد تعمّدت في سنة 2004. أصبحت م عضوة في الكنيسة اللوثرية الإنجيلية. تقول م:

تعمّدت لأني أو من بيسوع المسيح. بعد أن شاهدت فيلماً عن يسوع وقرأت الكتاب المقدس بلغتي الأم، أمنت بيسوع. حلّمت بيسوع أيضاً، وبعدها أصبحت مسيحية.
كان يوماً عظيماً ذلك الذي تعمّدت فيه. أتحدّث مع يسوع طول الوقت وألاحظ كم يساعدي هذا الأمر. أما القربان المقدس، فيعني بالنسبة لي أن يسوع يصير جزءاً من جسدي.

Gud rører ved os (arabisk)

mail@religionsmoede.dk
www.religionsmoede.dk

ممکن تحميل المادة مجاناً، لكن لا يجوز وضعها على مواقع على الشبكة العنكبوتية دون الحصول على إذن خطي مسبق من الكنيسة اللوثرية وتجمع الكنائس

النصوص الواردة اعتمدت ترجمة سميث & فاندريك للكتاب المقدس إلى العربية

محرر النشرة: نيلس روز غورد موسي
ترجمته إلى العربية سوسن كردوش-قسيس

الكنيسة اللوثرية الإنجيلية وتجمع الكنائس، 2017 ©

نسخة إلكترونية، طبعة 1.

الكنيسة اللوثرية الإنجيلية وتجمع الكنائس
شارع بيتر بانغس 5
فريديريكسبيرغ - 2000 الدنمارك

طريق المسيح

بقلم: كرينا س. دالمان، يسبير هو غورد لآزين، كيرستين
مؤسّس ومؤنّس س. مؤنّسين

"طريق المسيح" عبارة عن تسعة كتيبات وهي جزء من مادة "التلاقي بالإيمان". تحتوي المادة أيضاً على سلسلة كتيبات بعنوان "الروحانية المسيحية" وكتيب الإرشاد "التلاقي بالإيمان- مقدمة للعقيدة المسيحية في مجتمع متعدّد الديانات". مدير مشروع ومحرر "التلاقي بالإيمان": كور شيلد كريستين. تصميم الجرافيك: كرينا ريدينال وإيدا لويزي فيتسر غورد نيلسين